















کان یرید دیمقراطیہ تحمیه وتجعل کلمنہی العلیا

**بقلم : عمر القماني**

الامة كما كان يسمى - يصطحب  
اعضاء المجلس الى دار عبد  
الناصر ، لتنهضه وتأييده كلما كان  
يفاجئ الامة بما فيها مجلس  
الوزراء ، ومجلس الامة ذاته بقرار  
خطير لم يأخذ - ولو من ناحية  
الشكل - أى مشاركة من الأجهزة  
المستقلة ، وفي صدارتها مجلس  
الامة ..

هذه . وقتك . وتكتفى بهن الأمان !!  
لم تكونا متفكرين عارضا جيران حرمين  
على الحكيم وحبيب . جليل للفرص  
وحسب . بل لها تومنان إلى طبيعة  
تدبر تلامع علم الحكم المطلق ،  
والهوى السستيد !!  
ليس من طابع الأشياء أن يمكث  
رجل ثمانية عشر عاما يعيش  
تكوينه ربيعا وفلحة . في نظام  
يجتاز فيه مضاعفا على مناصبه  
ومسؤولية من أكبر مسؤولاته . دون  
يكون مينا لذلك لا من خلال اطماع  
وموحيات فحسب . بل قبل ذلك من  
خلال طبيعة هذه الحكمة تقرر ذلك من  
السلك . وتحمدا الرضا وهذا  
الادعان !!  
ولمة ايمامة اخرى . فلهولوعن  
بشائر المشائون في مباحثه  
يصبحون - اذا تحوالوا إلى حكم -  
خطرا على أنفسهم وعلى من  
يحكمون . والزفر على الكفيلة بل  
يعرف الرافعية . انهم تطاول منهم  
وتطلع شجع إلى مالهو فوق الكفيلة  
والمعروف الرافعية . انهم توسع في  
مشروع وغير فروع امتلاك أكبر قدر  
من مزارع الحياة وزكمتها . فذا  
أسي ذلك المترف حكمتا استحوذ  
عليه توسع غير مشروع وغير فروع في  
اختيار أكبر قدر من التسلط  
والسلطة : الاول تصرف مغمي  
والثاني تصرف سياسي . كلاهما افراز  
جديد لطبيعة نهم مستوحدة !!  
وهذه الطبيعة تلقى اقزامها على  
الطريق الصركية والسياسية لانوار  
السادات - فزويته وحكمتها - قبل  
الذروة - لا تقدمان إليها . بل تقدمان  
للمتطامعية ووسلها . بل تقدمان  
غويا . يؤمن بالاعتقالات ويعتمد  
عليها !!  
هذه . مع ان شئنا انى التى  
تقدمت على السطاري . وهى التى  
تطامخها الرابع قد علمت السوفيتية .  
وامدته ما كانت تمد به المعلنين من  
حسنى وجرة !!

**الديمقراطية  
عامة**

الفاضل ، ممدوح سالم ، ورئيسا للحزب ..  
رئيسا للوزارة .. تليفونيا - مبعرا عن  
رغبته وحرصه على ان اكون معهم في  
الحزب .. اوجبه للشعبه السدينة ،  
وايضا - فيما اذكر - عضوا في  
المكتب السياسي للحزب .. وعلمت  
فيما بعد ان الرئيس الراحل هو الذي  
اوصاه بهذا ، كما اوصاه بان يكون  
اتصاله بي شخصيا ، وليس عن  
طريق مكتبه في رئاسة الوزراء او في  
الحزب .. ودار حوار عاجل بين  
الرئيس ، ممدوح سالم ، وبني  
اتيهة بقول : على بركة الله !  
بيداني لم اكد ارجع الى نفس  
حين عجت من شرعي في الموافقة  
ثم قررت ان اعترض .. ولم ينجح هذا  
القرار في تفكير طويل مني فقد كانت  
الاسباب جازمة ومسقة . وهي تتمثل  
في :

أولا : اني منذ عام ١٩٥٠ -  
الذي صرفه اول كتاب لي ، عندما  
رايت الله سبحانه قد فتح لي القلوب  
عباده ، اذكرت ان الكلمة الصادقة  
الامينة هي رسالتي ودوري  
وطريقي .. ففكرت ان اتبلل لها  
وان اتفرغ .. وان افي الكمال الميسور في  
الحلقة التي استقللت اخرى وضميري  
والقناعتي .. ومن ثم انفتحت مع نفسي  
على الا اشكل حزبا .. اولا وقبل  
الحزب .. بل ول اربط بعصب او  
جاء يمكن ان يفرطني - في الغفلة من  
الزعامة - عن التفريط في ذرة من هذا  
الاستقلال ، الذي اصبح بالنسبة  
لي ، صلاتي ، ونسكي ، ومحياي ..

في سلسلة المقالات التي كتبها  
للمفكر الكبير خالد محمد خالد .  
تتشرفنا مجلة « المصور » وجريدة  
الشرق الأوسط ، عن قضية  
الديمقراطية في مصر ، لياض قراءة  
المصور ، فجوة في السرد التاريخي  
بين فقرت الدراسة بطريقة فجائية من  
عهد عبد الحاصر الى عهد مبارك دون  
مراة إلى عهد السادات . وفيما يلي نص  
مقال الذي نشر في « الشرق الأوسط » ،  
كم تشرفنا . المصور . دون ذكر  
أسباب !!!

## الديمقراطية في صحبة السادات

تري أي الجوانب نقتضه مديلاً  
لحديثنا عن الديمقراطية في صحبة  
البريئين الرطل، محمد أنور  
السلوات ؟؟

هناك أكثر من جانب، وأكثر من  
مدخل. وهذا لعلي أكثر منها وادي  
يتمثل في السؤال: أي مدي  
كلفت طبيعة السلوات وقويته وخطي  
حياته ترشده لأن يكون حاكماً  
ديمقراطياً، فضلاً عن أي يكون واحداً  
من زعماء الديمقراطية وروادها كما  
حاول أن يوفهم ذلك وكما حاول أن  
يؤمنا بذلك ؟؟

لقد كان السلاطنة والسلاطنة ، رحمه الله تعالى ، مصنعين عظماء في السياسة ، يتجسسون بدهمه ، السلطة ، التي هي رأسه !!  
كان شديداً ما في داخله يقسى في روعه كثيراً : .. أنت منبذ .. !! بدنه أنه أمام الناس في خيبة وأحزابه في عجز  
كان له بطرقه عكسية ، محلولاً ..  
يحمل من أزمة سيرة .. ولكن  
كان يريد كثيراً : .. أن يسئل عن كل  
محدث في عهد عبد الناصر : !! قالها  
خلال مؤتمر صحفي كبير في  
طرابلس .. وقالها تحت قبة  
البرلمان .. وقالها كثيراً في بعض  
الخطب واجتماعاته .. في إحدى هذه  
الخطب أخته الجليلة : .. ضاعف !!  
عبارته تحت قوله : .. وأنا مستعد  
للحكمة .. !!  
كان له في ذلك وقتاً ..  
لم يحمك .. ذو لم تم .. ولكن أخته

فترى ناجزاً، وأما حجتهم!... كيف ؟  
في عصر أمير المؤمنين ، عمر بن الخطاب ، علم أن واحداً من المؤمنين يقتل في صفاء بالعين ولم يعرف قاتله . ولكن ذلك الجرم يمثل على عمر ، بل ولدى المجتمع المسلم الذي يقوده ويسراعه خطر داهماً !! وظاهرة هذه الحجة ...  
هناك الرجل يسدتي على عينه اليمن ، فلما جاء وأخذ مكانه في مجلس أمير المؤمنين صرخ في وجهه هذه السؤال : إقتل واحد من المسلمين في إمرة عمر ، أو لا يعرف قاتله ؟ قال : والله ، أو اشتبك أهل صفاء عين في دمه . فلتقتل جميعاً !!!  
كان الرئيس الراحل « السادات » على قاعه لا يربح أن ملكاً من القتل لاقوا مقتلهما في السجون والمعتقلات عدا أولئك الذين أسلمت للمفاتيح وبقواهم . وكان يسرع لإنهاء عمر حجة - حجاج - السيوني - الذي كان يقول لضاحياً : أنا لم استلمك بيمص ، ( ١ ) أي يا قتلى أي عدب بشاء . وديفن البعض أجداء كما يهوى ويؤيدون ... وهو يعد كل من يسأل عن أبعاد العقوفين ، لأنه لم يستسلم أبداً !!  
والرئيس الراحل أيضاً ، كان يعلم

## بعضيات

على غير موعد التقديس ، دام اللقاء  
لم يتبدل خلاصها  
بضع كلمات ، كل منا قد عاد  
إفراته إلى الماضي يسترجع أحداثه  
كرواية التي تمتد إلى ما يقرب من  
خمين عاما  
في مارس سنة ١٩٥٢ كان يسير إلى  
في في مظاهرة في شوارع شسين  
تقوم ردمنا فوق التهافتات  
التي بسطت فاروق الخشن -  
هو يزين المرء - إلى كبرى يعلانيك  
سواء -  
وفي موسم سنة ١٩٥٤ سار إلى  
في أيضا في مظاهرة جامعة  
شاهرة ورددنا التهافتات  
التي - الحزبية الحزبية ياءءاء  
شسنة - بسطت جميع  
سعدت -

جسيمة - في نهاية مظاهرات مارس سنة ١٩٦٨، صرح جنري الطويلة أن «الجمهورية ديانة لن يسبح بعد ذلك عكس ما كان عليه». ألقى بهذه التحذير واستمر في التمييز والتمييز الحكومية. ضد العديد من الوظائف والمناصب الهامة. حقق ضخمة. استمر في شقة فخمة على تل النيل.

أما أنا فقد فضلت الاستمرار في معارضة. لم يمسني ضرر. وإنما عرفت طريقي بأنظري. وحققت في نجاحا لم أكن أتصاح في أكثر

وهكذا وخلال ثلاثين عاما استمر في يهتف بالروح الحرة فنفذت جنسي. أي رئيس. وفشلت أنا استمرار في الحفاظ الحرية الحرة دعاء الإنسانية.

ولكن في لقاء الأسس مع صديق  
الذي يظهر له وجهان لا كلانا قد  
والسبابة والرجوع إلى صهيون  
وقف واختفاء جميع الطريق  
بقدرة الأمل. لقد تعب كل منا من  
التخيل الشديد الذي أعرف عليه  
منارة للنفس. في الوقت نفسه  
نك كل منا أنه لا قبل له بتبريد  
والآخر. وما أحسن استغناء  
عن بغير تشديد، كسيفته بلا علم  
هوية  
الغرب استغنى في لقاء الأسس  
والأختلاف الشديد. وقد بقي  
ن داخل نفس الدائرة وداخل نفس  
الصور. لا يستطيع تجاوزها  
ن توجد الوحوش والزواحف  
والأفاعي والأرواح المزعزعة، وليكن  
نفس البقاء  
في داخل السور لم يستطع أي منا  
أن لا هو أن نستكشف من هو  
نفس العزلة، من يدبرها. كيف  
رها. بأسطورة من يدبرها. لمن  
وما كيف يتم توثيقها. وبأي  
ويأتي ميزان  
ن استكشف كل منا أن السبخة  
أقبلت بسرعة في غير أوتها  
سائلنا هل إلا الأوان للفتنة والهجر  
نفسه. خذوا إلى قريتنا. إلى أمتنا  
نوب الطوح ويعد سنستخلص  
والهجوم ويعود كل منا إلى  
ن. وما أجل أن يعود الإنسان  
نفسه إلى قوات الأوان  
ن. نعمان جمعه

**قلم : خالد محمد خالد**

[illegible]

محدث في عهد عبد الناصر : قالها  
خلال مؤتمر صحفي كبير  
طرابلس - وقابلها كثيرا في بعض  
البرامج - وقالها كثيرا في بعض  
خطبه واجتماعاته . وفي إحدى هذه  
المرات أخذته الحيلة - ضحك الى  
عجته ثم قال قوله : - وأما مستعد  
للحمكة ... !! ثم سخطه ثم  
قال : يمكن ... لو لم نعدنا  
اللائحة ؟ فقال : نعم !! كيف ؟  
في عصر أمير المؤمنين - عمر بن  
الخطيب - علم أن واحدا من  
المسلمين قتل في معناه باليمن ولم  
يعرف قاتله . وكان كل الجرم يمثل  
لدى عمر - بل ولدى المجتمع  
المسلم الذي يقوده وعمره عظم  
داهما !! وطائرة تشبه الكارثة ...  
هناك رجل يسكنه وإليه على  
اليمين . فلما علم وأخذ مكانه في  
مجس أمير المؤمنين صرخ في وجهه  
بجدا السؤال : البؤس واحد من  
المسلمين في إمارة عمر ، ولا يعرف  
قاتله ... ثم قال : ولو اشتراك  
أهل معصاة كظم من دمه . فلتقتلهم  
جميعا !!!  
والرئيس الراحل . السلمات  
كان يعلم لا ريب أن مثلث من القتل  
لثاؤا حثيفه و السجون والمعقالات  
عدا أولئك الذين أسلمت للمضائق  
ورقيقهم . وكان يسمع لاشه عن  
حجاج - الفورة - حمزة  
السبوي - الذي كان يقول  
لضحاياها : أنا لم أسلمكم بليضاء  
( ١ ) أي أنه يقتل أي عدد بشاء  
ويؤذي البضض أخضا كما يهوى  
ويؤذي ... وهو يعد لنا في سبال عن  
المؤمنين ، لأنه لم يستسلمهم  
أبصار !!  
والرئيس الراحل أيضا . كان يعلم

100

**التسكيل الجديد لمجلس إدارة بنك الأهرام**  
**زيادة رأسمال البنك المصدر والمدفوع بالكامل**

**من ٧ ملايين جنيه**  
**إلى ٢٨ مليون جنيه**

يسر بنك الأهرام وقراءكم له بفضل الله وتوفيقه الشكر المالى بزيادة رأس ماله المصدر والمدفوع بالأساس من سبعة ملايين جنيه إلى ثمانية وعشرين مليون جنيه باسهمت فيها بنوك القطاع العام التجارية الأربعة، البنك الأهلى المصرى - بنك مصر - بنك الإسكندرية - بنك القاهرة، يواقع ٤٨ مليون جنيه لكل بنك .. وشركة مصر للتأمين بمبلغ ٩,٥ مليون جنيه .

السيد المستشار/ محمد السيد نبوى  
 عضو - سكرتير بنك القاهرة  
 السيد المستشار/ إسماعيل عبد الحى سليمان  
 عضو - سكرتير بنك الإسكندرية  
 السيد المستشار/ محمد عبد الله الحديدي  
 عضو - سكرتير بنك مصر  
 السيد المستشار/ محمد فوزى انصار  
 عضو - سكرتير بنك التجارة والبيع  
 السيد المستشار/ سامى سلطان  
 عضو - شركة مصر للتأمين  
 السيد المهندس /  
 مصطفى عبد الحميد  
 عضو - سكرتير للمصارف  
 منسقة القطاع /  
 السيد المستشار /

حسن خليل  
 عضو - سكرتير للمصارف  
 منسقة القطاع /

### خبر

انتهت الجمعية العامة العادية لبنك الأهرام يوم الخميس الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٨٤ لاختيار منسقى القطاع العام فى مجلس الإدارة .. كما عقد مجلس الإدارة بعد تشكيله الجديد أول اجتماع له يوم الخميس ٦ نوفمبر ١٩٨٤ واتخذ المجلس السيد الدكتور/ طاهر أمين رئيساً مؤقتاً للمجلس وقسم تشكيل المجلس الجديد كما تقرر، السيد الدكتور/ طاهر أمين رئيساً مؤقتاً لمجلس الإدارة السيد المستشار/ أحمد كمال شوقي نائباً للرئيس عضو - سكرتير لبنك الأهلى المصرى ..

**فائدة متميزة ... كما يقدم خدمة تأجير**

**فراكت العمارات بفرع القاهرة بجاردن سيتى**

**حيث يوفر أماكن انتظار سيارات عملائه**

والبنك يسهل الأعمال مع عملائه فى كافة المجالات

حيث ينفذه أنه يقدم لكم نظاماً ميسراً لكافة الأعمال

المصرفية تيمم تيسيراً واقصاً أسلوب العمل السيد الرئيس سوف يوجه سعيه فى خدمة عملائه فى كافة المجالات

وإذا استيعب ذلك الشكر المالى من تشجيع مجلس إدارته بمجلس عمال بنك القاهرة ومجلس عمال بنك مصر .. ومجلس عمال بنك التجارة والبيع .. أن يعاينهم عملهم بالقطاع العام والخاص بتقديم خدماتهم المصرفية المتميزة على أعلى مستوى من الأداء .. وأن يتعاون مع البنوك المحلية الشقيقة ويرأسها بالانج من خلال تبادل العلاقات والتشجيعات

ويوجه البنك أن يعيد ورائع العمل بالبنك المحلية والعملية الأجنبية التي

يجمع عنها أسعار







